

اثر استراتيجية مخطط فن Venn في تنمية التفكير التنسيقي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر زهراء نجم عبد

Zahraaanajam@gmail.com

أ.م.د. محمد صبيح محمود

muhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iqDr

أ.م.د. ندى عايد يوسف

hirabosh99@yahoo.com

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية مخطط فن Venn في تنمية التفكير التنسيقي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر، لطلبة المرحلة الخامسة / قسم الفنون التشكيلية / معهد الفنون الجميلة للبنات/ للعام الدراسي (2021- 2022) استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين (الضابطة التجريبية) وذا الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف البحث . وقد اختيرت عينة البحث من طلبة المرحلة الخامسة / قسم الفنون التشكيلية/ للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) حيث تم توزيع العينة عشوائيا إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (20) طالبة ودرست بالطريقة التقليدية. تبنت الباحثة مقياسا للتفكير التنسيقي مكون من (28) فقرة بمدرج خماسي (1-5). توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام استراتيجية مخطط فن Venn في رفع مستوى التفكير التنسيقي لدى طالبات قسم الفنون التشكيلية الصف الخامس في مادة تاريخ الفن المعاصر.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مخطط فن Venn، تنمية، التفكير التنسيقي، تاريخ الفن المعاصر.

مشكلة البحث:

ترى الباحثة ان من اهم ما يشكو منه التعليم في مجتمعنا انه تعليم يعتمد على الحفظ و التلقين فقط، وطرائق التدريس الغير مواكب للتطور الحاصل في المجتمعات الأخرى التي تعتمد بالشكل الاساسي على تعليم التفكير، ولكي يتجاوز مجتمعنا هذا التأخر اقترحت الباحثة هذه الدراسة. ومن خلال دراسة استطلاعية اجرتها الباحثة على عينة من طالبات معهد الفنون الجميلة وجدت ان هناك ضعف عند طالبات معهد الفنون الجميلة في التفكير التنسيقي وعملية ربطه بتاريخ الفن ، وهذه المشكلة تطلبت اجراء الدراسة كمسوغ لإيجاد معالجة او الاقتراب منها وذلك من خلال استخدام مخطط فن ، واكاد هذا الضعف دراسة سابقة اشارت الى ضعف مستوى الطالبات في التفكير التنسيقي كدراسة * (منصور نادية). وانطلاقا مما تقدم تأتي الدراسة الحالية محاولة للإجابة على السؤال التالي :- هل هناك اثر لاستراتيجية مخطط فن venn لتنمية التفكير التنسيقي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر ؟

* انظر الدراسات السابقة.

اهمية الدراسة، :-

تكمن اهمية الدراسة في ما يلي :-

1. يعد البحث استجابة للتوجهات الحديثة في التربية العلمية و العالمية، و تحويل فلسفة التعليم من التلقين إلى التفكير والتطبيق .
2. تقديم كتيب للطالب وفق مراحل التفكير التنسيقي ، و دليلاً للمعلم حول كيفية تنظيم المحتوى في ضوءه .
3. يقدم البحث للباحثين مقياس التفكير التنسيقي الذين يمكن تطويعهما في أبحاث أخرى.

هدفاً البحث :-

1. معرفة اثر استراتيجيه لتنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر .
2. قياس حجم الاثر لاستراتيجية في تنمية التفكير التنسيقي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر.

فرضيتا البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التنسيقي في الاختبارين القبلي والبعدي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التنسيقي في الاختبار البعدي.

مصطلحات البحث :-

١. الاثر اصطلاحاً :-

وقد ورد عنوان (الأثر) على لسان الفقهاء بمعنى المنقول، لكن لا مطلقاً بل مرادهم خصوص ما نُقل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الأئمة المعصومين عليهم السلام (الطوسي ، ١٩٧٨ ، ص ٤٧).

٢. الاستراتيجية :-

— يعرفها (عوض) بأنها : " على انها قرارات هامة و مؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تنتجه البيئة من فرص و لوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات ، و تتخذ على مستوى المؤسسة ، و مستوى الوحدات الاستراتيجية ، و كذلك على مستوى الوظائف". (عوض ، ١٩٩٩ ، ص ١١) .

٣. مخطط فن venn:

عرفه(Armbruster) بأنه : مخطط " يساعد الطلبة على هيكلة طريقة تفكيرهم عن طريق تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم، ويتم وضع مقارنة بين مصطلحين او اكثر في دائرتين ".
(Armbruster, 2001, p.147)

٤. التفكير التنسيقي:

التفكير التنسيقي:

– عرفه (عزو وآخرون) بأنه : " أحد المستويات العالية في التفكير والتي تمكن الفرد من تكوين النظرة الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، مما يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها بشكل متباعد فيراها مشتركة في جميع الجوانب". (عوز وآخرون، ٢٠٠٤، ص٧٧)

٥. تاريخ الفن المعاصر :-

عرفه جودي :- بأنه التراث الفني الذي خلقه الانسان منذ القدم حتى الوقت الحاضر (جودي ، ١٩٧٤ ، ص ٢).

منهج الدراسة :-

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه يعد من أدق أنواع البحوث العلمية ويحقق هدف البحث و ذو المجموعتين الضابطة و التجريبية .

متغيرات الدراسة :-

• المتغير المستقل :- استراتيجية مخطط فن venn

• المتغير التابع :- التفكير التنسيقي .

• المتغيرات الدخيلة :- مكان تطبيق الخطط الدراسية وزمانها و مدرس المادة و الخبرة السابقة.

عينة الدراسة :-

العينة الأساسية (عينة التجربة):

بما أنّ مجتمع البحث الحالي تحدد بطالبات الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنات / بغداد / الكرخ ، لذا تحدد العينة الأساسية بطالبات الصف الخامس / قسم الفنون التشكيلية / الدراسة الصباحية ، في المعهد المذكور انفا وبالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٤٠) طالبة.

ادوات البحث :-

مقياس التفكير التنسيقي :

تبنت الباحثة مقياس التفكير التنسيقي المعد من قبل د. رياض ٢٠٢٠، وهو يتكون من (٢٨) فقرة بمدرج خماسي من (1-5)، وقد تبنت الباحثة مقياس (رياض، ٢٠٢٠) للتفكير التنسيقي وذلك لأسباب منها:

1. أنه مقياس عام للتفكير التنسيقي وغير متخصص بمادة معينة ومحددة وهذا ما تحتاجه الباحثة في إجراءات بحثها.

٢. بعد مقياساً حديثاً إذ يعود لعام (٢٠٢٠).

٣. تمنعه بخصائص سايكومترية جيدة وجديدة حيث تم ايجاد الصدق الظاهري له وتمتعه بثبات عال اذ بلغ ثباته باستخدام معادلة سبيدرمان التصحيحية (0.80) وكذلك قد بلغ ثباته عند استخدام معادلة ألفا للأنساق الداخلية (0.77)

الدراسات السابقة :
دراسات تناولت استراتيجية مخطط فن venn
دراسات تناولت التفكير التنسيقي :-

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الانجاز	هدف الدراسة	الوسائل الاحصائية	عينة الدراسة	المنهج المستخدم	نتائج الدراسة
١	التفكير التنسيقي لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط المتفوقين دراسيا .	منصور نادية ٢٠٢٠	معرفة مستوى التفكير التنسيقي لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا في السنة الرابعة متوسط.	الوسائل الاستدلالية ١. اختبار t ٢. واختبار كا اما الوسائل البيانية ١. التكرارات والنسب المئوية. ٢. المتوسط الحساب والانحراف المعياري. ٣. المضلعات التكرارية .	٣٠ تلميذ من المتفوقين دراسيا تم اختيارهم بشكل عشوائي من ٣ متوسطات من دائرة البيضاء في الجزائري .	المنهج هو المنهج الوصفي الاستكشافي .	تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1

٢	تأثير تطبيق استراتيجيات مخطط venn على انجازات الطلاب في الفهم القرائي .	Berlin sibirani 2012	تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير تطبيق استراتيجيات مخطط venn على تحصيل الطلاب في الفهم القرائي .	استخدم الباحث اختبار t وصيغة كودر و ريتشاردسون.	٦٠ طالب من طلاب المرحلة الاولى لمدرسة SMK Prayatna	المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.	تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وهذا يعني ان تدريس الفهم القرائي باستخدام مخطط venn له اثر كبير على الفهم القرائي .
---	---	----------------------	--	---	--	---	--

دراسات تناولت تاريخ الفن :-

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الانجاز	هدف الدراسة	الوسائل الاحصائية	عينة الدراسة	المنهج المستخدم	نتائج الدراسة
١	أثر التعليم المتميز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن.	عمار فاضل حسن ٢٠١٦.	التعرف على اثر التعليم المتميز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن لطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى للعام الدراسي (2015-2016).	اختبار t معادلة سبيرمان براون ومعادلة كوبر.	تكونت من (50) طالبة من المرحلة الثاني من قسم التربية الفنية في جامعة ديالى .	المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية .	توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في رفع مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث).

عرض النتائج وتفسيرها.

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها في ضوء معيار مؤشرات الاطار النظري ودراسات سابقة والتي استعرضتها بحسب هدف وفرضيات البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الفرضية الاولى: ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير التنسيقي في الاختبارين القبلي والبعدي)).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات درجات التفكير التنسيقي للمجموعة التجريبية والجدول (1) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (1) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على التفكير التنسيقي

المجموعة	عدد الطلبة	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	التباين	درجة الحرية	قيمة (T-test)		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	14,343	4,099	16,720	٣٨	11,697	2,٢٢	دالة
البعدي	٢٠	21,931	4,420	19,448				إحصائيا

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة الاختبار التائي المحسوبة البالغة (١١,٦٩٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,22) عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان الاستراتيجية قد ساهمت في زيادة مستوى التفكير التنسيقي لدى طالبات المجموعة التجريبية وبذلك تلغى الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى ((وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفكير التنسيقي في الاختبارين القبلي والبعدي)) الفرضية الصفرية الثانية:

((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التنسيقي في الاختبار البعدي)). والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على التفكير التنسيقي .

مستوى الدلالة ٠,٥٠	قيمة الاختبار الثاني		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية			٣٨	21,29	٣٣,58	٢٠	التجريبية
	٢,22	2,702		42,54	29,39	٢٠	الضابطة

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة معادلة كوهين اذ تقيس هذه المعادلة الفرق بين متوسطي درجات كل من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للمتغير المستقل، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الاثر حيث :

الأثر بسيط : ٠,20

الأثر متوسط : 0,50

الأثر كبير : 0,80

وبعد ان استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير التنسيقي القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	14,٣٤٣	4,٠٩٩	3,783
البعدي	21,٩٣١	4,٤٢٠	

المصادر :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، ١٢٩٠م.
2. ابن حمزة الطوسي ، الوسيلة ، الجزء ١ ، ١٩٨٧.
3. جودي ، محمد حسين ، تاريخ الفن العراقي القديم ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٧٤ .
4. عبد الحميد ، سعد ز غول ، العمارة والفنون في الدولة الاسلامية ، مطبعة الانتصار ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ .

5. محمود احمد درويش ، **مناهج البحث في العلوم الانسانية** ، ٢٠١٨ ، مؤسسة علوم الائمة للاستثمارات الثقافية .
6. عزو عفانة، نشوان تيسير. (2004) : **رسالة ماجستير غير منشورة : أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة**.
7. عوضر، محمد أحمد (١٩٩٩) : **الإدارة الاستراتيجية (الأصول و الأسس العلمية)** ، الدار الجامعية، الإسكندرية .
8. Armbruster, B., Lehr, F., & Osbon, J (2001) : **Put Reading First: the Blocks for Teaching Children to Read**. New York City: 'Research Building Department of Education
ترجمة المصادر العربية :

Sources:

1. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, 1290 AD.
2. Ibn Hamza Al-Tusi, Al-Wasila, Part 1, 1987.
3. Abdel Hamid, Saad Zaghloul, Architecture and Arts in the Islamic State, Al-Intisar Press, Alexandria, 1986.
4. Judy, Muhammad Hussein, The History of Ancient Iraqi Art, Al-Numan Press, Al-Najaf Al-Ashraf, 1974.
5. Izzo Afaneh, Nashwan Tayseer (2004): Unpublished Master's Thesis: The effect of using some metacognitive strategies in mathematics teaching on the development of systemic thinking among eighth grade female students in Gaza.
6. Mahmoud Ahmed Darwish, Research Methods in the Humanities, 2018, The Imams Sciences Foundation for Cultural Investments.
7. Awader, Mohamed Ahmed (1999): Strategic Management (Origins and Scientific Foundations), University House, Alexandria.
8. Armbruster, B., Lehr, F., & Osbon, J (2001) : Put Reading First: the Research Building, Blocks for Teaching Children to Read. New York City: Department of Education

The strategy of the Venn diagram in developing the coordination thinking of the Female students of the Institute of Fine Arts with subject

Contemporary Art History

Zahraa Najm ABD

Zahraaanajam@gmail.com

Mohamed Sobeesh Mahmoud

Drmuhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Nada Ayed Youssef

hirabosh99@yahoo.com

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aimed to identify the effect of the Venn scheme strategy in developing coordination thinking among female students of the Institute of Fine Arts in the history of contemporary art, for female students of the fifth stage / Department of Fine Arts / Institute of Fine Arts for Girls / for the academic year (2021-2022). The design of the two groups (experimental control) and the two pre and posttests to achieve the goal of the research.

The research sample was chosen from the female students of the fifth stage / Department of Fine Arts / for the morning study for the academic year (2021-2022), where the sample was randomly distributed into two groups, the first is an experimental group consisting of (20) female students studied using the Venn scheme strategy, and the second is a control group consisting of (20) female students I studied in the traditional way.

The researcher prepared a scale of coordination thinking consisting of (28) items with a five scale (1-5).

The study found the effectiveness of using the Venn scheme strategy in raising the level of achievement of female students of the Department of Fine Arts in the subject of contemporary art history.

key words : Venn diagram strategy, development, coordination thinking, contemporary art history.